

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم

قبل أن تبين الباحث في تعليم اللغة العربية، فينبغي لها أن تقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:

أ) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^١

ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (Restructuring) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٢

^١ محمود علي السمان، ١٩٨٢، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف، ص. ١٢.

^٢ رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص. ٤٥.

ج) سقال علي سيد أحمد إن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.^٣

د) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^٤

والتعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قديمة وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فللمتعلم أركان أربعة هي: العلم والمتعلم والمادة والطريقة.^٥ التعليم في الأصول هو جريان التعامل بين الأستاذ والتلميذ أو الطالب من خلال النشاطين وهما تعليم الأستاذ وتعلم الطالب.^٦ أي

^٣ علي سيد أحمد، دون سنة، التعليم والمعلمون، مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم، ص. ١٣.

^٤ حسن شحاتة، دون سنة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، ص. ١٩.

^٥ محمود علي سمان، المرجع السابق، ص. ١٢.

^٦ محمود يونس و محمود قاسح بكر، التربية والتعليم، الجزء الأول (دار السلام، دون السنة) ص. ٣.

عمالان يعمل بها المعلم في ايصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ في وقت خاصة، والتعليم عملية و طريقة الإنسان لتشجيعهم في التعلم، لأنهم يحتاجون المعرفة لنيل السعادة في حياتهم. التحويل وتقدير للتحويل من حد و معنى التعليم، وبها يستطيع الإنسان أن يتطوروا حياتهم اسرع من دونهم.

والأهم من أنشطة التعليم هو تحقيق عملية التعليم، لأن شروط النجاح منها: ١. التعليم صفته الإشتقاق، وفي هذا شعر الطلاب بأنهم يتعلمون، ونشأت التشجيعات في أنفسهم لنيل المعارف المرجوة حتى طبقات التعليم بحقيقة الإشتقاق. ٢. وحاصل التعلم وجد بالعملية، وفي هذا وجدت المعارف لا بالبديهة والمباشرة بل من الطبقات. ٣. احتاج التعلم التواصل والأخص تواصله انسانية. وقد سارع الطلاب لنيل المعارف بعون الأساتيد والمدارب. وفي هذا كان التواصل من جهتين أي بين الطالب والأستاذ أو المدرس.^٧

ومن تلك التعريفات نستطيع أن نأخذ الإستنباط أن النجاح في الحصول على غرض التعليم يتعلق بعملية تعلم التلاميذ. ولتحقيق تغييرات المقصودة في التعليم

⁷ Rudi Silalana dan Cepi Riyana, 2007, *Media Pembelajaran*, Bandung: CV Wacana Prima, hal. 1-2.

فحتاج إلى وجود العوامل المتكاملة وهي الأهداف والمواد الدراسية والمدرسين والطريقة والبيئة المناسبة. وهذه العوامل لا تقوم متفرقة بل تكون مجموعة متحدة كي تتحقق بأهداف التربية.

٢. تعريف اللغة العربية

اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٨ واللغة هي الواقع نشأ ونشأ مع نشأت الإنسان بلغتهم، وبها يستطيعوا أن يعتبروا مقاصدهم واغراضهم وأن اللغة وظيفة كبيرة ودور هام في حياة الشعب والمجتمع. أن اللغة بمعناها الواسع هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات. وهي وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتواصل، وإنها تؤدي دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، وتساعد على نقل التراث من جيل إلى جيل وتعمل على حفظه من الضياع. أما اللغة العربية فهي جزء لا يتجزأ من الإسلام. ومن ثم، إن فكرة توطين اللغة العربية في أرض إندونيسيا التي تناديها ليست بدعة لأن إندونيسيا أرض المسلمين حيث نسبة المسلمين فيه (تصل إلى ٨٧٪)، إذ هي أرض

^٨ الشيخ مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٥، جامع الدروس العربية، دار الحديث: القاهرة، ص. ٧.

اللغة العربية لأن تعليم اللغة العربية في الأصل يحسن جميع تصرفات الإنسان التي تقوم بها من أجل النضال للبقاء وتحسين نوعية الحياة جسدياً وروحياً. ولذلك أرى أن أهمية اللغة العربية في العالم الإسلامية هي أهمية كبرى لأنها لغة القرآن الكريم ولغة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.^٩ وقال الله تعالى في القرآن الكريم: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).^{١٠} فأنزل الله القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ليعجز الفصحاء والبلغاء. ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها لغة الإسلام.

لقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما حصل هذا من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم. ومن واجبا كمعلمين للغة العربية أن تؤكد هذه الصلة وتقويها بحيث تثبت اللغة ما يتعلمه التلاميذ في حصص الذين، ويدعم الدين ما يتعلمونه في حصص اللغة يتأتى هذا عن

^٩ شيخ جمال أحمد حسن، اللغة العربية سهلة ومهمة، (سمارانج: الندوة والبحوث على مستوى الوطني بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، في السبت ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦
^{١٠} القرآن الكريم سورة يوسف، دون تاريخ، صالو: فوستكا منطق، ص. ٢٣٥.

طريق الاهتمام بتحقيق أهداف كل منهما في الوقت المخصص له، مع العناية بإبراز الروابط التي بينهما كلما سحت الفرصة.^{١١}

واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة، مثل منظمة الأمم للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية.

أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.^{١٢}

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم.^{١٣} هي من اللغات المهمة في حيات المسلمين لترقية معرفتهم في العلوم الدينية، لأن أساسهم تكتب باللغة العربية، أعني كتاب الله وسنة نبيه صلى الله

^{١١} محمد عبد القادر أحمد، ١٩٨٠، طرق تعليم التربية الإسلامية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص. ١١.

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٣٤.

^{١٣} نفس المرجع، ص. ٣.

عليه وسلم. وبها يستطيعوا أن يحفظوا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم. فإن اللغة العربية أهمية وخطورة، ويجعل الإهتمام بها امرا بفرضه هذا الموقع الفريد الذي تميزت به عن سائر اللغات التي إختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بها إهتمامه عقيدته الإسلامية التي يحرص عليها. وأن يعتز بها ويفضلها على لغات الأرض الأخرى، بما فيها لغته القومية. وكان على المسلمين العرب بخاصة أن يحلّوها مكانتها اللائقة بها، لا لكونها إحدى مقوّمات العرب ووجودهم فحسب، بل لأن الله شرفها وخلّدها بخلود كتابه العزيز، حين قال جلّ ثناؤه: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ". كما أنها تحمل أحشائها سنّة نبيّهم، وفقه علمائهم، وحضارة وتاريخها وثقافتها لأربعة عشر قرنا خلت. وكان العرب والمسلمون يتواصلون فيما بينهم باللغة العربية، حيث أن هذه اللغة لغة الدين الإسلامي. كما عرفنا في بلادنا اليوم، كثيرا ما من مجتمعها يسافرون إلى بيت الله لعبادة الحاج، ويحتجون للتكلم باللغة العربية بأن سكانها يستعملوا بهذه اللغة. لذا، تعليم اللغة العربية من عملية وطريقة الإنسان لتشجيعهم في تعليم اللغة العربية.

وخلاصة القول أن اللغة تمتاز بخصائص متعددة منها: إنها لغة إنسانية خاصة بالإنسان تعبر عن مطالبه وتوصلة بالآخرين، وهي مكتسبة يكتسبها الفرد من عائلته ومجتمعه.^{١٤}

٣. تعليم اللغة العربية

١. أساس التعليم اللغة العربية

المسئلة الأساسية في تعليم اللغة العربية هي موقع اللغة العربية كلغة أجنبية أو كلغة ثانية، وفي تمييز بين المصطلحان تجد أن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، يعني أن اللغة التعليم في المدارس كمقرر دراسي أي كمادة من مواد الدراسية ويكون الهدف من تعليمها تزويد الدارسين بالقدرة والكفاءة اللغوية التي تمكنهم من استحوامها في واحد من أغراض متعددة كقراءة الأداب والأعمال الفنية أو الإستماع الي المذيع وفهمالحوار في العروض السينمائية، أو استخدام اللغة بصفة عامة في الإتصال بمن يتكلمون بها.

أما لغة العربية كلغة ثانية فهو يستخدم عندما تصبح اللغة التي يراد تعليمها لغة التدريس والتعليم في

^{١٤} طه علي حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، دون سنة، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، بغداد: الشروق، ص. ٥٨.

المدارس كلغة الإنجليزية مثلا في الفلبين والهند، او تصبح اللغة المشتركة بين عدة لغات و لهجات محلية، وفي هذه الحالة علي اصحاب اللغة ان يحددوا اهدافهم وخططهم ومناهجهم وطرق تدرسهم كما لو كانوا سيقومون تدريسها في مدارس الوطن الأصلي للغة متجاهلين تماما كون هذه اللغة ليست الأولى او لغة المنزل “The Home Language” بانسبة للمتعلم. لأن منها، يتضح كثير من الأمور والأسس والمبادئ التي في ضوئها تحدد الاهداف وتخطط المناهج ويحتر محتواها وينظم، كما تحدد ايضا طرق و اساليب التدريس والتقييم.^{١٥}

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف، هي^{١٦}:

أولا : الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تميزا وإنتاجا،

^{١٥} محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية، جامعة ام القرى، دون السنة،

ص. ٣١-٣٢

^{١٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضافات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ٢٠١١، ص. ١٤٠.

ومعرفته بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظريا ووظيفيا و الإلما بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والإستعمال.

ثانيا : الكفاية الإتصالية: وتعنى بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلتعبير بطلافة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

ثالثا : الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها تجاربهم وعاداتهم وأدابهم وفنونهم، وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى أن أهداف تعليم اللغة العربية هي^{١٧}:

- أ) أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم القرآن والحديث كمصدر أحكام الإسلام وتعليمته.
- ب) أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة بالعربية.
- ت) ليكون ماهرا في الكلام وفي الإنشاء شفويا كان أو تحريريا.

¹⁷Fathul Mufid, Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTS/MA, Nora Media Enterprise, Kudus, 2001, hlm. 19.

ب. مفهوم مهارة الكلام

١. تعريف المهارة

للمهارة تعريفات كثيرة ومنها^{١٨}:

(أ) يعرف دريفر Driver في قاموسه لعلم النفس بأنها

السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

(ب) ويعرفها مان Munn بأنها الكفاءة في مهمة ما، ويميز

بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي.

(ج) ويعرفها Good في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي

يتعلمه الفرد بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء

جسميا أو عقليا.

(د) ويذكر Borger & Seaborn، إن لكلمة المهارة عدة

معان مرتبطة، منها: الإشارة إلى نشاط معقد معين

يتطلب فطرة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة

والخبرة المضبوطة، وعادة ما يكون له وظيفة مثل قيادة

السيارات والكتابة علي الآلة الكتابة.

الحلاصة علي ما سبق بأن المهارة: لغويا: هي

الحذق والجدارة بكل عمل، فالماهر هو الحاذق بكل عمل،

يقل مهر في الصناعة، بمني أنه أجاد واحكم فيها. وفي

^{١٨}رسدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٤، مهارة اللغوية، دار الفكر العربي،

الإصطلاح تعرف المهارة بأنها: السهولة والدقة في أداء العمل، ونشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.^{١٩}

والهدف الأساس لتعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة علي الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا او كتابيا. والاتصال اللغوي لا يتعدي أن يكون بين متكلم ومستمع، او بين كاتب وقارئ لأن فيها اربع مهارات وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

٢. تعريف المهارة الكلام

الكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإنّ الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعوير الشفوي. ولقد سادت ميدان تعليم اللغات الأجنبية أفكار معنية تركت صداها في عملية تدريس الكلام، وكان كثير من هذه الأفكار خاطئا

^{١٩} نبيل عبدل هادي، مهارات في اللغة والتفكير، ٢٠٠٣، دار المسيرة،

وتسبب في تخطيط جهود تدريس الكلام في كثير من البرامج. من هذه الأفكار أن تعليم الدارس كيف يطرح سؤالاً وكيف يجب عليه مهارتان كفيلتان بتنمية قدرته على الكلام.^{٢٠}

تُعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأنّ اللغة في الأصل كلام، ويزاول المتعلم مهارة الكلام عندما يجب عن أسئلة المدرس شفيها أسأل بدوره بعض الأسئلة أو يقرأ قراءة جهرية أو يشترك في حديث أو مناقشة.

وتتعمد هذه المهارة علي نجاح المتعلم وقدرته علي نطق اصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلي تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها.^{٢١}

ويميز ويدوسون بين ثلاثة مصطلحات في مجال تعليم الكلام، هي:

الكلام و يقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة بينما يقصد بالتحدث القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها والتحدث هنا - بخلاف الكلام -

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، مرجع السابق، ص. ١٨٥

^{٢١} عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨، تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها،

دار العالمية، ص. ٧٦

يشتمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة. وعندما يؤدي أحد أطراف عملية الاتصال دور المتكلم، فإن الجانب الإنتاجي في الموقف يطلق عليه ويدوسون لفظ القول.

ولهذا بالطبع تطبيقات في خطوات تعليم الكلام، والسياق مهم جدا في بيان الدوار طرافي عملية الكلام. إن تدريس في الكلام شكل حوارات صماء ومنفصلة عن محيطها الذي صدرت فيه من شأنه الفصل بين الشكل والمعنى في عملية الاتصال.^{٢٢}

٣. أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة لتعليم الكلام ويمكن أن نعرضها فيما يلي:

(١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتعليم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة المتشابهة.

(٣) يعبر عن أفكاره مستخدما الصحيح النحوي المناسبة.

^{٢٢} نفس المراجع، ص. ١٨٦.

٤. أهمية تعليم مهارة الكلام

اللغة في الأسس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك :
٤. أن عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل.

٥. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

٦. هناك بعض اللغات ما زلت منطوقة غير مكتوبة.^{٢٣}

٥. طريق تعليم مهارة الكلام

تستخدم اللعبة في تعليم اللغة لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة لتزويد المعلم و الدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل التخمين لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذا الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.^{٢٤}

^{٢٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، ٢٠٠٤، مذكرة، مالانج، ص. ٣٣.

^{٢٤} ناصف مصطفى عبد العزيز، ١٩٨٣، الألعاب اللغوية، الرياض المملكة العربية السعودية: دار المريّة، ص. ١٢.

الألعاب اللغوية هي وسيلة لتعلم اللغة من خلال الألعاب. الألعاب اللغوية ليست نشاطا إضافيا للحصول على المتعة وحدها، ولكن يمكن تصنيفها هذه اللعبة في التعليم والتعلم التي تهدف إلى توفير الفرص للطلاب لتطبيق مهارات اللغة تعلموه. اللعبة هو نشاط مصمم لغة في التدريس، ويرتبط مع مضمون محتوى الدرس مباشرة.

الألعاب اللغوية التي تهدف إلى الحصول على المتعة والمهارات اللغوية لممارسة مهارات الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والإنشاء) وكذلك عناصر من اللغة (المفردات والقواعد). إذا لعبة سبب المتعة، ولكنه لا يكتسب المهارات اللغوية، أو عنصر معين، ثم لعبة ليس بما في ذلك الألعاب اللغوية. على العكس من ذلك، إذا كان الهدف من النشاط لتدريب المهارات اللغوية أو عنصر معين، ولكن لا يوجد أي عنصر من المرح ثم هذا النشاط لا يمكن أن تسمى الألعاب اللغوية. وهكذا، وهو نشاط يمكن ان يسمى لعبة اللغة إذا كان النشاط عنصرا من المرح واللغة ممارسة المهارات أو عناصر لغة معينة.²⁵

²⁵ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, 2011, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam pembelajaran Bahasa Arab*, Jogjakarta: Diva press, hal. 32.

الأسس العامة التي ينبغي أن نضعها في اعتبارنا عند تصميم لعبة في تعليم اللغة العربية هي:

أ. اللعبة اللغوية نشاط تعاوني

وهذه التعليمات والنظم سهلة الوضع، يسيرة الصياغة، ولكن المهم هو أنه لابد في تصميم الألعاب اللغوية من مراعاة الموضوعية، وذلك بأن يكون لها قوة حافزة، ويكون للنشاط نقطة نهاية.

ولا يعني ذلك أن تكون جذابة وممتعة فحسب — بالرغم ما لذلك من أهمية أيضا — بل لابد من وجود نهاية محددة، يدرك عندها اللاعبون أنهم قد اكملوا اللعبة، أو أنهم حققوا الانتصار والفوز.

ب. تشجيع الإستخدام اللغوي للأغراض الإتصالية، وليست دراسة اللغة من أجل اللغة، ففي مثل هذه الألعاب تكون اللغة هي الوسيلة التي تتحقق بها الأهداف الموضوعية. فللغة هنا أداة للإستعمال وليست مادة للتدريب فقط.

ج. تكوين معلومات وآراء متباينة بين اللاعبين. فلو تولّد موقف يعرف فيه أحد اللاعبين شيئا لا يعرفه اللاعب الآخر، ووجبت المشاركة في هذه المعلومات

حتى يتم العمل شتتاً حاجة ملحة للتفاهم
بينهما.^{٢٦}

ج. مفهوم إستراتيجية "Non Threatening Role Playing"

باستخدام لعب "Gulungan Situasi"

١. تعريف إستراتيجية "Non Threatening Role
Playing"

كلمة إستراتيجية بمعناها العام تعني فن القيادة في
الحرب العسكرية، أو فن إرادة الحرب، وهي كلمة مشتقة
من الكلمة اللاتينية "strategia". وتعرف الإستراتيجية
عموما بأنها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة
بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه
ممكن، أو هي طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة
مهمة ما، أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.^{٢٧}

ان مفهوم استراتيجية أصبح مستخدماً في مجال
التربية بعد إستبعاد مخاطراته العدوانية والتنافسية وأصبح
له معنى تربويًا وتحول إلى مصطلح إستراتيجيات التعلم،
وتعديل هذا التعريف بإضافة القول بأن إستراتيجيات

^{٢٦} نفس المرجع، ص. ١٥٠.

^{٢٧} أحمد بن صالح، ٢٠١٣، إستراتيجيات النجاة في تعلم اللغة الثانية،

مكتب التربية العربي، ص ٢٢

التعلم هي اداءات خاصة يقوم بها المتعلم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعاً، وأكثر ذاتية التوجه وأكثر فعالية وأكثر قابلية على ان تطبق في المواقف الجديدة.^{٢٨}

Non threatening role playing هي من

ألعاب الحركة التي توجد فيها الهدف والحكم والتعلم الممتع.^{٢٩} وبها يضع الطالب في حالة المخصوصة خارج الفصل ولو كان التعلم يقع في الفصل، تقصد ايضاً أنها نشاط يتخيل فيها الطالب بأنه في خارج الفصل ويلعب دور الآخرين، ويجعل فيها الطالب موضوع التعلم يفعل بها الممارسة اللغوية بنشاط مع أصدقاءه في حالة المخصوصة.^{٣٠}

أ) مراحل استراتيجية Non threatening role playing

وأما مراحل هذه الاستراتيجية فكما يلي:

(١) يصنع المعلم اللعبة التمثيل التي يلعب فيها المعلم السلوك المطلوب. كتعامل على الغاضب

^{٢٨} السيد محمد دوعدور، ١٩٩٦، إستراتيجيات تعلم اللغة، مكتبة

الانجلو المصرية، ص. ٢١.

^{٢٩} Miftahul Huda, 2013, Model-model pengajaran dan pembelajaran, pustaka pelajar, hal 208

^{٣٠} Jumanta Hamdan, 2014, model dan metode pembelajaran kreatif dan berkarakter, Ghalia Indonesia, hal 189.

- (٢) يخبر المعلم الطلاب أنه ممثل من هذه اللعبة،
والطلاب يساعدونه للاتصال بالحال
- (٣) يطلب المعلم الطالب ليمثل طبع الآخر في
تلك الحال كشخص غاضب، ويعطي له
الملاحظة الافتتاحية للقراءة، لتكون الملاحظة
تساعده وتدحله في الدور.
- (٤) يبدأ المعلم اللعبة، ثم يوقفها في فاصلة كثيرة، ثم
يطلب المعلم الطالب لإعطاء الردود
والإتجاهات مثل تقدم السيناريو.
- (٥) يأمر المعلم الطالب لإعطاء الخط الخاص عليه.
ويسأل المعلم في نقطة خاصة "ماذا سأقول
بعده؟".
- (٦) يستمر المعلم اللعبة حتى يكون الطلاب يدرّبونه
لتعامل الحالة، وإذا مثل المعلم الدور الحقيقي
فهذا يعطى التجربة الماهرة اليهم.^{٣١}

³¹ Mel Silberman, *Active Learning:101 Strategi Pembelajaran Aktif*, Yogyakarta, Pustaka Insan Madani, 2007, hal. 217-218.

Non threatening مزايا و عيوب استراتيجية
role playing

Non threatening role ١. مزايا استراتيجية
playing

(١) لكل الطلاب المشاركين فرصة لترقية قدرتهم

في المشاركة

(٢) يمكن للطلاب اتخاذ القرارات والتعبير عن

أنفسهم

(٣) يمكن للمعلمين استعمالها في حالة ووقت

مختلفين

(٤) يمكن للمعلمين تقييم فهم كل الطلاب من

خلال الملاحظة اثناء اللعبة

(٥) الألعاب تجربة التعليمية الممتعة للأطفال.

Non threstening role ٢. عيوب استراتيجية
playing

(١) تصبح بعض الطلاب الذين لا يلعبون

سلبيا

(٢) يحتاج الى وقت كثير

(٣) يحتاج الى مكان كبير

(٤) هناك فصل آخر يزعجه تصفيق

المشاهدين.^{٣٢}

³² *Ibid*, hlm. 191

٢. اللعبة "Gulungan situasi"

يعد المعلم حالة متنوعة قبل أن يجري هذه اللعبة كأكل الطعام في المقصف، وذهاب الى الطبيب وغير ذلك. ثم يكتبها في قطعة من الورق، ويصنعها مزدوجة. ثم يلفّ المعلم كل الحالة ويدخله في الكرتون او الصندوق.^{٣٣}

و إجراء اللعب اللغوي "Gulungan situasi" هو كما يلي:

١. يأخذ كل الطالب لفة الحالة ثم يطلب شريكه، وهو الطالب الآخر الذي ينال اللغة المناسبة.
٢. يتعلم الطالب علي الحالة المحسولة ويجزم كيف يتمثلها. وفي هذا الحال، تصير الحالة المكتوبة إقتراحا فقط. ولذلك، يجوز عليه تطوير هذه الحالة.

٣. يسمح المعلم الفرقة الاولى لتمثل دورها بعد استنفاد الوقت المخصص لإعداد النفس (وهو على عشر دقائق).

٤. يطلب المعلم الطالب في نهاية النشاط لتحديد أي فرقة هي أفضل أداء. وينبغي ان يعطي

³³ Imam Asrori, 1000 Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab, Malang, CV Bintang Sejahtera press, 2013. Hal. 45.

المعلم مهمة التقييم لطالب ليس له شوط لإجراء الحوار. وينبغي في نهاية النشاط ايضا، ان يعطي المعلم التعليق على كل الجانب كتمثيل، ولهجة، ودقة الكلمة مثلا.³⁴

د. الدراسة السابقة

و بعد مطالعة البحث العلمي في المكتبة، وجد الباحث بحثا تتعلق بهذا البحث و هي كما يلي:

١. البحث من نلت هداي (٢٠١٢)، بالموضوع " تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think – Pair – Share لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة " مطالع الهدى" الثناوية الإسلامية بقدس سنة دراسية ٢٠١١ - ٢٠١٢". هذا البحث يبحث عن كيف تطبيق طريقة التعليم التعاوني لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية والعوامل الدافعة والعائقة من تطبيقها وفعالية تطبيقها. ونتيجة هذا البحث تدل على: أن تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think – Pair – Share لها فعالية كبيرة لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية.

٢. البحث الذي كتبه نور حميدة في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس ٢٠١٢

³⁴ Ibid, Hal. 45-46

م. تحت الموضوع "تطبيق وسائل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية غتاس سراي غوبوك بقدرس العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م. تستخدم الباحثة في هذا البحث الوصفي التحليلي مع نوع البحث الدراسة الميدانية وطريقة تحليل البيانات هي تنقيص البيانات، تقديم البيانات، أخذ الخلاصة، ومن الأدوات لجميع البيانات هي الملاحظة، المقابلة، الوثيقة. وتشتمل بيانات في هذا البحث على العملية الدراسية في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل الألعاب اللغوية ومصادر البيانات في هذا البحث هي الطلاب في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهداية" غتاس سراي غوبوك بقدرس العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ م. ونتيجة هذا البحث تدل على: أن وسائل الألعاب اللغوية لها فعالية كبيرة، لأن نتائج الدرجات المكتسبة تبلغ أعلى من المعايير الأدنى الطلبة.

تساوى بحث الباحث بالباحثان السابقان في ترقية مهارة الكلام واستخدام اللعبة اللغوية. واحتلف البحث الأول يبحث الباحث على مرحلة الدراسة. واحتلف البحث الثاني يبحث الباحث على خصوصية اللعبة وهي اللعبة "Gulungan situasi". فلذلك ليس فيهما مرادف يبحث

الباحث عن تطبيق استراتيجية " *Non threatening role* " *playing* باستخدام لعب " *Gulungan situasi* " لترقية مهارة الكلام بمدرسة نور الاتحاد الاسلامية العالية ببلان دماك.

